

فضيحة بحضور القنصل المصري □□ "إسرائيل" تُغيّر اسم معبر طابا لـ "مناحيم بيجن"



الأربعاء 28 سبتمبر 2016 05:09 م

كدت القناة السابعة العبرية، أنّ "معبر طابا الحدودي بين الاحتلال الإسرائيلي ومصر، سيُسمى اعتبارًا من اليوم الثلاثاء، "معبر بيجن"، وذلك تخليدًا لاسم رئيس وزراء "إسرائيل" الأسبق مناحيم بيجن، الذي وقع معاهدة السلام مع مصر عام 1979م □

ونقلت عن وزير النقل الإسرائيلي قوله: "لا يوجد شخص أكثر جدارة من مناحيم بيجن الذي بادر ووقع على اتفاقية السلام مع القاهرة، كي يسمى المعبر الواصل بين الدولتين على اسمه، اتفاقية السلام التي حافظت على مركزها رغم كل الصعوبات والتقلبات أخرجت مصر الدولة العربية الأكبر من دائرة الحروب، وغيّرت وضع دولة إسرائيل الاستراتيجية في المنطقة بشكل مطلق".

وأضاف كيتس: "اليوم، توجد مصلحة أمنية مشتركة لكل من القاهرة وتل أبيب لمحاربة التخريب الشيعي بزعماء إيران والإرهاب السني بقيادة داعش، اتفاق السلام يعتبر ركيزة للعمليات المشتركة بين مصر وإسرائيل في هذه المجالات" وقالت القناة، إن "المراسم أُجريت اليوم في معبر طابا الحدودي مع مصر، بالضبط في نفس اليوم التاريخي الذي شهد قبل 38 عامًا، في الـ 27 من سبتمبر 1978، تصويت 84 من أعضاء الكنيست لصالح اتفاقية كامب ديفيد، وذلك بعد عام من تولي بيجن مهمته كرئيس للحكومة".

وأضافت: "قبل عام من هذا التاريخ، في عام 1977 استضاف بيجن الرئيس المصري أنور السادات في زيارته التاريخية للقدس وبعده مفاوضات مستمرة تم التوقيع على اتفاقية السلام مع القاهرة في واشنطن، أول اتفاق وقعته تل أبيب مع دولة عربية"، لافتة إلى أنه "مع توقيع الاتفاقية تم فتح معبر طابا، وذلك بعد انسحاب إسرائيل من شبه جزيرة سيناء".

وأوضحت أنه "في البداية كان عمليات المعبر تدار من خلال خيمة، ومؤخرًا جدًّا تم إضافة كارافانات وحظائر مسقوفة وبمرور الوقت أصبح المعبر على ما هو عليه الآن".

وأوضحت أنه "في عام 1989 وبعد تحكيم دولي على منطقة طابا تم اتخاذ القرار بأن الساحل وفندق سونستا سينتقل للسيادة المصرية، وفي أعقاب ذلك زادت حركة المسافرين والعمليات في المعبر وتم فتحه للعمل 24 ساعة يوميًا، وفي سبتمبر 1995 تم افتتاح المعبر الجديد".

وختمت بقولها: "ستقام معارض صور بشكل مستمر، تابعة لمركز بيجن التراثي للمارين بالمعبر، وهي الصور التي تتعلق برئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق وتوقيع اتفاقية السلام، والمحادثات التي سبقت الأخيرة ومراسم منح جائزة نوبل للسلام لكل من بيجن والسادات".

وذكرت أن مراسم تغيير الاسم تم إجراؤها في المعبر، بمشاركة كل من وزير النقل الإسرائيلي يسرائيل كيتس وعائلة بيجن، والقنصل المصري في إيلات، ومدير عام هيئة الموانئ الإسرائيلي، ورئيس بلدية إيلات، وممثلي مركز بيجن للتراث، وعدد من تلاميذ مدرسة مناحيم بيجن في إيلات، وعدد من الشخصيات المبدلة من مصر وإسرائيل، لم تذكر أسمائهم □